

## مشاريع توطين اللاجئين تدخل مرحلة التنفيذ

نقل التلفزيون الإسرائيلي بشكل بارز خلال الاسوع الحالي مقابلة تلفزيونية مع القائد العسكري لمنطقة قطاع غزة ، وجاء في هذه المقابلة بان دائرة الحكم العسكري قد خطت في الفترة السابقة خطوات سريعة في مشروع توطين اللاجئين الفلسطينيين في فاحه الشيخ رضوان في مدينة غزة

واضاف القائد العسكري ان نجاح تجربة التوطن هذه ستتمتعها خطوات اضافية لتصفية تجمعات اللاجئين في "المناطق المدارة" .

# مهددة الخميني انتصار الثورة الايرانية توقع استقالة مجلس النواب وبخيار

يعتبر المراقبون ان اخراج الرعايا الاميركان من ايران يؤكد ان المحاولات الاميركية "للتفاهم" مع الخميني قد فشلت ، وان الجنرال "هوسر" وما تحت امرته من ضباط ايرانيين يتجهون الى اشتال نار الحرب الاهلية في ايران - غير ان المراقبين يشككون في قدرتهم على الاحتفاظ بالجيش الايراني موحدًا تحت امرته .

الاف شخص ، ونست صحيفة "كبهان الايرانية الى رئيس اركان الجيش الايراني قوله : ان حركة المعارضة بدأت تنتشر في الجيش ويعتبر المراقبون ان وجود الخميني في ايران من شأنه ان يعزز وحدة حركة المعارضة الايرانية ، ويشكل محورا لحركتها . وان الخميني سيباشر بتنفيذ برنامجه السياسي بالاعلان عن حكومة مؤقتة ، ويتوجه الحركة الشعبية لارغام مجلس النواب على الاستقالة بعد اسقاط بخيار ، كما

وفي اسلام سلطات الشاه المطرود الا ان سياسته في فرض الانقلاب العسكري بالتدريج لم تنجح امام قوة واتساع المعارضة الايرانية . وقد فشلت قوات الجيش ، خلال فترة اغلاق المطارات في ارباب الحركة الشعبية ، رغم ان احد اطباء المستشفى المركزي في طهران ، صرح لمراسل وكالة "الاسوشيتد برس الاميركية" بان عدد القتلى يوم الاحد الماضي كان لا يقل عن ثلاثة

وقد رفضت المعارضة الايرانية ، باغلبية اجنحتها ذلك ، وتمسكت بطلب استقالة بخيار . وفي نفس الوقت لم تتمكن حكومة "هوسر، بخيار" تحت الضغط الشعبي ، من الاستمرار في اغلاق المطارات فترة اطول لاختفاء شحنات الاسلحة ، وخبراء وكالة الاستخبارات المركزية الذين كانوا ينقلون عبر المطارات المغلقة الى ايران . وعلى الرغم من ان الجنرال الاميركي "هوسر" قد نجح في

مهددة الثورة الايرانية انتصارا باغلبية اجنحتها ذلك ، وتمسكت بطلب استقالة بخيار . وفي نفس الوقت لم تتمكن حكومة "هوسر، بخيار" تحت الضغط الشعبي ، من الاستمرار في اغلاق المطارات فترة اطول لاختفاء شحنات الاسلحة ، وخبراء وكالة الاستخبارات المركزية الذين كانوا ينقلون عبر المطارات المغلقة الى ايران . وعلى الرغم من ان الجنرال الاميركي "هوسر" قد نجح في

## تشكيل لجان توحيد حزبي البعث مؤتمر الوحدة يعقد في دمشق

التعاون القائمة ، وبعد ان اصحت الحاجة قائمة لوجود بوملة سياسة واحدة تستطيع توجيه العمل الوحدوي في المجالات العسكرية والادارية والاقتصادية انطلاقا من وحدة البرنامج السياسي ووحدة

استقر رأى القيادتين العراقية والسورية على ان العمل من اجل وحدة الحزبين الحاكمين هو الاساس والقاعدة للخطوات الوحدوية القادمة بينهما وقد توصل المجتمعون الى هذا الاستنتاج بعد دراسة خطوات

اعلن كارتر في استقباله لثاني رئيس وزراء الصين ان "المصالحة بين الصين قد تمت . وان التوافق التي اعلنت طويلا قد اعيد فتحها" وتدل مظاهر الحفاوة البالغة التي يقابل بها تنغ في الولايات المتحدة ، والتي تتجاوز ما ينص عليه البروتوكول ، على ان كارتر يعلق آمالا كبيرة على زيارة تنغ .

كارترو تنغ  
يبعثان مشروع الحلف بين اميركا والصين  
اعلن كارتر في استقباله لثاني رئيس وزراء الصين ان "المصالحة بين الصين قد تمت . وان التوافق التي اعلنت طويلا قد اعيد فتحها" وتدل مظاهر الحفاوة البالغة التي يقابل بها تنغ في الولايات المتحدة ، والتي تتجاوز ما ينص عليه البروتوكول ، على ان كارتر يعلق آمالا كبيرة على زيارة تنغ .

## مؤتمر بغداد والثورة الايرانية

ليس هناك من مجال للشك في ان الثورة الايرانية ، حتى مرحلتها الراهنة قد احدثت ، على الاقل ، هزة عنيفة لاستراتيجية الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط ومن الممكن ملاحظة ذلك في التحركات الاميركية المتممة بالمعبية في منطقة الخليج والسعودية وفي محاولات السادات والنميري وطوسد مع جسر التحالف مع بافي دول اليمن العربي تحت شعار "مقاومة النفوذ السوفيتي" وهناك دلائل من زيارات الوفود العسكرية الاميركية ، ومن استقبال السعودية للطائرات الحربية الاميركية ومن سحاج بعض دول الخليج للسفن

والطائرات الاميركية الحربية المرابطة في مطارها وموانئها ، على ان هذه الدول باتت اكثر من السابق تعتمد المعركة ضد الحركة التحررية الديمقراطية في بلدانها ، هي المعركة المركزية .

ان هذا الموقف ، وامكاسات احدثت ايران على المنطقة ، ينبغي ان يكون كذلك موضع دراسة الدول العربية المجاورة للاميرالية - لتستخلص مما يجري الان ، موقفا من التحركات الاميركية في المنطقة ومن احتمالات تشديد الهجمة ضد حركة التحرر العربية ، ومن "سياس الانتظار" التي تحاول دول اليمن العربي فرضها على مجموع الدول العربية .

واذا كان احياه سوريا والعراق للوحدة قد تفرز بطورات الثورة الايرانية ، فان جميع الدول العربية المعادية للاميرالية مطالبة ، في هذه الظروف ، بان لا تحدد خطوتها بمدى خطوات اليمن العربي ، وان تستعمل تنفيذ الميمن العربي ، بين وقفها والتوافق المتخادلة التي يقفها النميري خدمة لحلفه السادات الذي يستفد كثيرا من

## هدد بجوارح بسط نفوذ على منطقة القوات العربية

العديد التي قامت بها المفارز التابعة لها حيث اوردت الانباء ان مقره ايرانية من 10 جندى اخلت مواقعها في الجنوب وعادت الى بلادها .

وفي بيروت نفسها يزداد التوتر الشديد الذي يفتقله السودانية وافادت الانباء ان المقررة السودانية في قوات الودع العربية ستغادر لبنان خلال الاسوع القادم ، بدلا من شهر نيسان حيث ينتهي مفعول انتدابها . وسيط المراقبون بين انسحابها والتوافق المتخادلة التي يقفها النميري خدمة لحلفه السادات الذي يستفد كثيرا من

سود جو من الترقب والحذر الشديد منطقة جنوب لبنان وقد دلت الاستنكالات الاخيرة على ان الانزاليين بقيادة عد حاديديدون من متفهم الكف للقرى الجنوب اللبناني التي اجبر اهالي الجنوب على تقديم ولائهم الكامل لقواته ومعاونتها في محاولة منع دخول القوات الفلسطينية . وللبنانية المشتركة الى قراهم .

وقد اوضح ذلك مراسل جريدة "يديوت احروت" في مقابلة له مع سعد حداد . ويستعمل سعد حداد الوضع السيء لقوات الامم المتحدة لحفظ السلام في الجنوب والانسحابات

## الجزائر ماضية على طريق بومدين . مؤتمر الجبهة يتخذ قرارات هامة

من المنتظر ان تنشر في الايام القوية القادمة الوثائق الختامية لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية

ويشير المراقبون الى ان مؤتمر الجبهة قد انجز اعادة تنظيم جهاز الدولة وجهاز الحزب ، واكد على ضرورة تطبيق الميثاق الوطني والنسك بالبولب التحول اللارئاسالي ذي الافاق الاشتراكية . وهذا هو الطريق الذي ابتداه هواري بومدين

ومما له دلالة بهذا الخصوص ان جميع المتحدثين في جلسات المؤتمر العامة تقريبا من ممثلي منظمات الحزب الجماهيرية والجيش وسندوبي مختلف الولايات ، قد ظالموا بتمتع وتوسيع التحولات التقدمية وفقا للميثاق الوطني . كما واعدت لجنة خاصة داخل

زيادة ارساليات الاسلحة  
فقال خسرو في اج... وكان يحل مسد... ينطق النار علم... المزدحم بالماء... ان اهتمت الشرط... ، جريبا .. وف... مع كل اساليب... زوجة العالمية... ثورة الشاه... اليب الخاصة... الشرطة باعتبار... ضباط ضده ، ف... يواجهوه بهول... الشرطة رفضت... لك المقابلة... عنويات الضباط... انتزاع اي اعتراف... وروزيا بالرصاص



# السادات يعرضن أرض مصر للبيع ويحرضن على دول مؤتمر بفسداد



ووف السادات الملك الاردني بأنه "يعمل بعقلية العرب القدامى"

من قبل العراق .

وابدى رغبته الجامعة في ان يتم توقيع "اتفاقات السلام" مع اسرائيل قبل مرور زمن طويل . وقال بأنه متفائل بنتائج المفاوضات مع اسرائيل على الرغم من مسالتي "توقيت" و"ربط" الحكم الذاتي بالاتفاقية المصرية الاسرائيلية المنتظرة . كما ابدي خيبة امله لموقف الملك الاردني-حسين - وأشار بأنه بعد توقيع الاتفاقية ستدعو مصر واسرائيل وأمريكا الملك حسين لتولي مسؤولياته في الضفة الغربية وابقى السادات الباب مفتوحا لجلالته كي يلحق بركابه .

هذا المجال : "لسادا لا نأخذ 100 الف هكتار ونبنى عليها صناعات المحاصيل الزراعية المعقدة ؟ نتألموا كونوا شركائي ، خذوا حصمك ، واعطوني حصتي ..!" وفي سياق المقابلة اعلن تحريضاته المشبوهة على سوريا والجزائر والعراق وقال بأن الاخيرة ترغب بان تكون شرطيا في منطقة الخليج العربي بعد ان اعلن بختيار . ان ايران لن تقوم بذلك ، واذاف بان العراق اكثر شرارها ونهما من السوفيت لضم الكويت اليها ، وفي معمان حملته الشوريقية ضد العراق قال بأنه ملتزم بحماية السعودية والكويت في حال تعرضهما لهجوم

في مقابلة مع السادات اجرتها صحيفة تايم الامريكية في عددها الاخير بتاريخ 19/1/1979 اوضح السادات طبيعة العلاقة التي يريدونها مع امريكا فقال : "لا نريد ان تقوم بدور الشرطي في منطقة الشرق الاوسط ، ما نريده وما نحن بحاجة اليه هو "خطة كارتية" ضمن الخطوط العريضة لخطة مارشال تساعدنا على "حماية" حدودنا وزيادة مستوانا المعيشي ."



البن ليل فقط مسيناو

بمنع المرابون الى الوضع الجديد الذي يعاني منه الاقتصاد الاسرائيلي حاليا ويشكل خاص بعد ان اضطر الحكومة الاسرائيلية للاصلاح للحركة الوضعية الاسرائيلية من مفاوضات الامدادات المتروولية الى من الجدير بالذكر ان تحديد اسرائيل ، ومن الجدير بالذكر ان تحديد احتياجات اسرائيل من البترول بعد احتياجات اسرائيل من البترول كانت تعطي على حساب البترول العربي ، وهذا ما دعا وزير خارجية اسرائيل الى التصريح لجريدة ماري الثاني من الفرنسية بان وقف البترول ومصر والبراني هو ضربة قوية لمصالح ند الفرو

## فورد يباحث عن صليغة جديدة لاتفاقات كامب ديفيد

لفت انتباه المرابين ان الرئيس الامريكي السابق لم يحاول الدعاية لاتفاقات "كامب ديفيد" اثناء جولته الاخيرة في عدد من دول الشرق الاوسط . وخلال زيارته لمصر حاول القيام بالوساطة بين السادات والاسد وطار الى دمشق ليعد بعد خمس ساعات الى اسوان بلا نتيجة . ويخبر السادات ان الامور قد تغيرت من ايام زمان . وان المطالبة التي كان يسميها بالخاص مع بعض المسؤولين العرب بضرورة "تدخل" امريكا لحل النزاع من الشرق الاوسط ، قد تحولت الى شكوى من نتائج هذا التدخل . وقيل في بعض الاوساط الدبلوماسية ان فورد عاد الى الولايات المتحدة وهو اكثر اقتناعا بموقفه السابق والداعي الى تصير اتفاقات "كامب ديفيد" بالتقسيم وذلك عن طريق الحلول الجزئية . ويقول المرابون ان فورد الذي يامل في اعادة ترشيحه من قبل الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية ، سيلبى مشروعا خاصا به لحل مشكلة الشرق الاوسط ، وذلك لاستخدامه في الحملة الانتخابية القادمة باعتبار ان تلك المشكلة ستكون احدى اهم المواضيع في تلك الحملة .

ويضيف هؤلاء المرابون ان مشروع فورد المنوم لا يختلف في اهدافه عن مشروع كارتر ، ولكن زيارة الرئيس الامريكي السابق تشير الى ان الدواش التي تقرر السياسة الامريكية باتت في شك من نجاعة اتفاقات كامب ديفيد ، واصبحت تبحث عن صيغة اخرى . ومن الجدير بالذكر ان احدى لجان الكونغرس الامريكي كشفت اثناء تحقيقها في نشاط مكتب التحقيقات الفيدرالية بان الرئيس السابق فورد كان احد الخبرين لهذا المكتب اثناء عمله ككاتب في مجلس النواب الامريكي .

## مخاربات مصوية لتتسبب مع الاكثاب

افادت صحيفة السفير البيروتية ان حوالي 3 رجلا من المخابرات المصرية للمهمات الخاصة ووصلوا منذ زمن قريب الى بيروت لتتوية الاتصالات مع الكاشميين الذين يقومون باقتال اشتباكات مع قوات الردع العربية . ومن المعروف ان البندو المصرية في اتفاقات كامب ديفيد تقضي بتسنيق اعمال المخابرات المصرية والاسرائيلية تجاه الفلسطينيين .

## الأمير حسن مهمت بقناة البحر الميت

وقد قام باعداد التقرير كل من زفي عزرا ود. يعقوب زهافي حيث أكد الاول : ان هناك جدوى اقتصادية واضحة في قناة مائية مفتوحة غير مرجح بن عامر، وسيستمر المشروع في ثلاثة مراحل : تكلف المرحلة الاولى (200 مليون دولار) والمتوسطة تكلف (520 مليون دولار) ثم الخطة النهائية التي ستكلف (700 مليون دولار) يضاف اليها ما بين 200-300 مليون دولار لبناء محطات كهرومائية وتعتمد في بنائها على التعاون مع الاردن . وطبقا لحسابات د - عزرا فان اسرائيل ستربح من المشروع 43 مليون دولار سنويا في المرحلة الاولى واذا ما نفذت الخطة النهائية فانها ستربح (102) مليون دولار سنويا . وهذا ناتج عن رخص تكلفة انتاج الطاقة الكهربائية بالإضافة الى المشاريع الاخرى المرتبطة بالمشروع الاساسي كالمحيطات التي ستطور السياحة والصناعة وصيد الاسماك . وسيكون عمق القناة خمسة امتار وعرضها ما بين 180-190 مترا حول مدينة العقول - اوسمادر ما مجموعه 12000 دونم من الاراضي المحيطة بمنطقة المشروع .

اعلن ثلثو جوو رئيس الفريق الاسرائيلي لشق قناة بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت، بأنه خلال المباحثات الخاصة - بين اسرائيل والممثلين الاردنيين ، وعلى رأسهم الامير حسن ولي العهد الاردني - ابدي الاردنيون اهتماما بخطة ربط البحرين عبر قناة كبيرة . وستشق القناة من حيفا عبر مرج بن عامر الى بيسان ومن هناك تمر بمحاذاة نهر الاردن الى البحر الميت وسيكون قسم القناة من حيفا الى بيسان كافيا لاستخدام القوارب وسترك محطات كهربائية لتوليد الطاقة الكهربائية . وتحدثت الخطة ايضا عن ميناء في بيسان يخدم الاردن، كمنفذ على البحر المتوسط ، وقال جوو ان الاردنيين ابداوا اهتمامهم بهذه الخطة . وقد قامت لجان منبقة عن الكنيست ببحث مشروع الخطة، اثناء عهد وزير الخارجية السابق يغال الون ، حيث عرض في حينها مشروعا لادارة اراضي الضفة الغربية . وتتردد في اوساط جامعة تل ابيب مناقشات عن تقرير مفصل عن الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع.

## محاوالت مغربية فاشلة لرقلة مؤتمر جبهة التحرير الجزائرية

شدت حكومة المغرب من استفزازاتها العسكرية ، وقد اتخذت هذه الاستفزازات اثناء انعقاد مؤتمر حزب جبهة التحرير الجزائري طابعا اجراميا استهدف التأثير على مناقشات المؤتمر . وذكر مراقبون ان حكومة المغرب تدرك جيدا نتائج النظام الجزائري ، وعبت محاولاتها لتغييره . ولكنها تحاول بواسطة تفجير القنابل ضد الابرياء عرقلة المسيرة الديمقراطية لجزائر ، ومحاولة دفع بعض العناصر اليمينية ضعيفة النفوذ في السلطة الجزائرية الى المطالبة باسم المحافظة على الامن ، بوقف التطورات الديمقراطية في البلاد ، وخاصة على الصعيد السياسي ، والتي تتمثل في الدور المتزايد الذي تلعبه جبهة التحرير والمؤسسات الشعبية الاخرى في البلاد . غير ان هذه المحاولة ، مثل محاولات سابقة ، فشلت في استفزاز الحكومة الجزائرية ، واقفصح امرها بحيث طوفت عند بدايتها ، ولم تؤثر على اعمال مؤتمر جبهة التحرير .

## الصين وهصر يدلمان نظام قابوس عسكريا

المجلة بان هذا التحول في مجرى الاحداث لم يثر استفراب المرابين خاصة وان القيادة الصينية قد وصفت نوار جنوب الجزيرة العربية بالقوى المخربة . ورحبت باعمال حلف الامريكي . ويعتقد سلداتوف "ان هدف هذه السياسة هو المساهمة مع الغرب في قمع حركات التحرر الوطني والاجتماعي في المنطقة مقابل الحصول على قروض كبيرة واسلحة متطورة لقا هذه الخدمات" . وهذا يوضح اسباب التقارب بين بكين وتل ابيب، فقد ذكر رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي الذي زار الصين مؤخرا ان المسؤولين الصينيين اوضحوا له ان الصين لم تعد تلج على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، واوردت وكالة الاوسيتيدرس في نيا لها من القدس ان اسرائيل قد تتخذ عن طريق الولايات المتحدة خطوة اضافية لاقامة علاقات مع الصين بما يتفق

الاجري في البلاد . غير ان هذه المحاولة ، مثل محاولات سابقة ، فشلت في استفزاز الحكومة الجزائرية ، واقفصح امرها بحيث طوفت عند بدايتها ، ولم تؤثر على اعمال مؤتمر جبهة التحرير .



لدمع وارثاد نظام السلطان قابوس في عملياته ضد الجبهة الشعبية لتحرير عُمان .

كتب محرر الشؤون الدولية في صحيفة النجم "الامر" الناطقة بلسان الجيش السوفيتي ، بان بكين قد ازسلت مجموعة كبيرة من العسكريين الى عُمان في موسكو . ولجنة الصداقة الفلسطينية في مصر . وتم اجتماعا سنيا اكثر من مئة حزب ومنظمة سياسية واجتماعية من 17 بلدا في المتحدة من . حلة الثانية من العلاقات التي تعرضت لها القوى القذافي في مصر يمكن في رفضها لتتبع المنصرمة سياسة السادات ونهجه العام في منطقة الشرق . ومن الجدير بالذكر ان قوات من المساعدة من المصرية قد قامت في الونة في فلسطين . اخيرة بعدامرة مقر الحزب في ليبيا وغيرها من منظمة طابعية واعتقال عدد من اعضائه الحزب المتواجدين بار . سناك الحزب ايلول من العام قصة تاعمينا

## مؤتمر الشعب العربي يندد بالاجراءات المصرية ضد حزب التجمع

اصدر المؤتمر العام للشعب العربي بيانا ادان فيه الاجراءات التي تتخذها السلطات المصرية ضد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر . وضم مؤتمر الشعب العربي سنيا اكثر من مئة حزب ومنظمة سياسية واجتماعية من 17 بلدا في المتحدة من . حلة الثانية من العلاقات التي تعرضت لها القوى القذافي في مصر يمكن في رفضها لتتبع المنصرمة سياسة السادات ونهجه العام في منطقة الشرق . ومن الجدير بالذكر ان قوات من المساعدة من المصرية قد قامت في الونة في فلسطين . اخيرة بعدامرة مقر الحزب في ليبيا وغيرها من منظمة طابعية واعتقال عدد من اعضائه الحزب المتواجدين بار . سناك الحزب ايلول من العام قصة تاعمينا



جلسة عامة في جلسته المقبلة



من المقرر ان يعقد مجلس السلام العالمي جلسته القادمة في جمهورية ألمانيا...

على هامش الازمة الإيطالية

الحزب المسيحي الديمقراطي يفجر الازمة الشيوعيون عارضوا تجسيد الأجور

روما - تغد الايام الواردة من العاصمة الإيطالية بان الحزب المسيحي الديمقراطي...

الجديدة، بأنها ساسة ضارة وتتعارض مع مصالح الطبقة العاملة الإيطالية...

مفصلا تعرض فيه للاسباب الحقيقية للازمة منذ الحرب العالمية الثانية، واثار البيان...

المطالب العادلة للشعب البورتوريكي

بورتوريكو - دولة غير كبيرة في حوض البحر الكاربي...

دورا اسيا في سرقة ثروات البلاد وتستغل شعبها بشاعة حيث الإباح الباهظة...

نشرت مجلة دي زايت الاسبوعية التي تصدر في ألمانيا الغربية خريطة مفصلة تظهر فيها مواقع القواعد العسكرية...

برجنسكي الرهول الذي اغتار كارتر

رؤية برجنسكي الغريبة والمتعطرة للعالم

ستر "الطبيعة" خمس مقالات عن برجنسكي مستشار الرئيس الذي لثرون "الان القومي" وكانت هذه المقالات قد نشرت...

"الشوعية مبينة"، هذا ما قاله في نفس المذكرة (لم يتطرق برجنسكي اذا، الى ذكر الاشتراكية الا بوصفها شوعية)...

فاقتل • دافع برجنسكي بنات في مقالاته، وموضوعاته، واحاديثه ومقابلاته في الخمس عشرة سنة الماضية عن "الانفراج" كجزء من...

معات دعي بجاد لملع وقي خيرة فادات حجاب حباب سحله سحله ل من عولاه بحينا يعولوا سة ددتم لطريق حد ، ائفة ، ف من حة كانت مدارس س14 سنويا ابريل ارية مي قش صث رقة لية دة سر وق يرا ت ير

«أخدمني وأنا سيدك»

ويطل الصراع في المسرحية قائمه وهي مظل سبوا: (ما هو السبل لحقق الحرية الفردية المطلقة؟) بهذه الكلمات ينهي فرقة النجوم المسرحية الورقة التوضيحية التي ورعتها مع عرضها المسرحي "أخدمني وأنا سيدك" والمسرحية مقسمة عن الفرائض ليوست ادريس.

وفي سبل تحقيق هذه الغاية بدور وسوانى الاحداث في المسرحية في مداخلات وسامعات يودى الى الخروج المنفرج في سباه الامر ، بدون ان يعهم شئنا واصحا فالمسرحية تطرح مظهر الصراع الطبقي ويعبر عنه بالسيد والفرقور ، وهذا من وضع المؤلف - الذي لا يعهم من سياق الاحداث لماذا برم - ومن ثم محاولة بحث من قبل السيد والفرقور للخروج من دائرة الصراع الطبقي فقدم لنا المسرحية صورة معه وسادحة لطبقة الحل الاشتراكي بوصف الاثنين فراصرا وان من الضروري وجود الإسهال حتى في هذا المجتمع الاشتراكي ما يودى بهذا الحل الى الفشل ، ومن ثم حرب الإنسان ان يصحنا اسناد ، ويعتل الحرية ايضا - وفي الحقيقة انه لا معنى لهذا الحل وفي النهاية تقودنا المسرحية الى حيمه وهي ان طبقة الانسان ماله الى وجود السيد والعبد ولا حلاي .

طبعا يقول المخرج انه ترك النهاية واحاد الحل لتفكير الجمهور ؟! والحقيقة ان لا حل جديد اذ ان احداث المسرحية لم تنق اي حل آخر بعد ان افضلت جمع الحلول المطروحة . ومن ثم وجهت



محملة لصراع الطبقات ، ومفروض للجميع ان النظام الاجتماعي السائد في الشرق يختلف عن الامبريالية الحاكمة في الغرب وعندما يتساءل الفرقور الاول ويلهجه درامه ياكبي : "يا مابيل لماذا نخل آخاك هائل" اظن ان السبب واضح ، وهو كما ورد على لسان السيد اي من اجل التقود . اذ الفاضله قضمه صراع بين طبقات ولا يمكن ان نحل باستشارة اشخاص المتفرجين بقدر ما هي قائمه على التناقض في الوضع

الاقتصادى الموحود في المجتمع الطبقي ولبعد الى نقطة البداية ، ولا يزال المسرحية تحت عن الحرية الفردية (المطلقة) - ولكن هل هناك بالفعل امر يمكن ان يكون ما يسمى بالحرية الفردية المطلقة ؟ ومن اين وكيف نأى هذه الحرية ؟؟ ان الحرية ليست مجردة ، وانما هي مرتبطة دائما بظروف البيئة والوضع الاجتماعي ، وقضية نشوء الحضارات، وتطلب الانسان مظاهر الطبيعة هي ايضا تسمية، فمثلا يمكنك ان تنقني وتنتلشي "النظر" ولكن لا يمكنك قطعا ان توقف نزوله . وكلما كانت العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع قائمة على العدل والمساواة والكثافة، واتاحة الفرص المتكافئة للجميع ، كلما احس الفرد بحريته وكرامته وانسانيته وهذا بالطبع لا يكون في مجتمع قائم على استغلال الانسان والاظاحة بكرامته والاستهانة بعقله ، بل تأتي هذه الحرية في البحث عن المجتمع الذي يعرض العدل والمساواة لجميع افراده، الا وهو المجتمع الاشتراكي ، ولناخذ مثلا اولئك الملايين الجائسين على ارضة الطرقات في اميركا ودول الغرب الرأسمالية والذين لا يجدون عملا ، مقابل الاتحاد السوفيتي اعظم قلعة للاشتراكية والذى لا وجود فيه لاسنان واحد بدون عمل . يعتبر هذا الفهم للحرية ستقى المسرحية تبحث عن تلك الحرية المطلقة للفرقور ولن نتوصل اليها "مطلقا" اما في ناحية الشكل الفني فقد كانت المسرحية حدة ، وقد اضفت الموسيقى التصويرية حلا على الحركة ، وحقيقة ان المخرج والممثلين بذلوا جهدا ليس بالقليل من اجل اخراج شكل فني خلاق يعنى النظر عن بعض الثغرات الموجودة في الاضاءة ، ولم نصف الاغاني المستخدمة اي جديد على المسرحية اللهم الا عنصر يعقوب اساعيل .

تأديا

لم يشتر الواحد ما للسند الثقافي والغربة عندما (يخرج) زيارة الى بلد عربي بين حين وآخر انه يجد المكشاة نفع ماكنس العربية والمترجمة .. وتكسح حبيبتا مختلف الاتجاهات الفكرية المدارس الفنية ، ويشتر الواحد ان معارفة قد تحدث عند نزوم حيزان الهزيمة ، فاساءة المؤلفين معيول والتيارات غنمة متناقضة، والتسوي الثقافي يعكس طبيعته تلورا كبريار جدته علاقات اجتماعية حدة، وابنية طبقة جديدة . ورغم كل المحاولات الحادة غير الحادة التي تنذليها حلايات الادبية وصافتنا المحلية لميز معالم هذه الحركة الثقافية في الخارج الا انها نطل بعيدة عن ربط القارئ المحلي بالتيار الثقافي الهادر في بلداننا العربية الاخرى . قد يكون من المحدى ان تظهر مجلة شهرية مختصة ترصد الحياة الثقافية والفكرية في العالم العربي على غرار مجلة "الكتاب العربي" التي كانت تصدر في مصر قبل ردها الفكرية فتلخص الكتب التي تصدر في كل بلد عربي على حدة ، وتنقل لمحات خاطفة عن الصحافة، وتعرفنا بالنشاطات الاخرى المعاصرة والمعارض وكل ما يمكن ان يسد النقص الذي يعاني منه قارئنا المحلي . والمسالمة لا تحتاج لمعجزات خارقة لتحقيقها ، ذلك ان اية جامعة او مؤسسة ثقافية محلية قادرة على ذلك . فلماذا لا تعمل على سد هذا النقص؟ ولماذا لم تتداركه حتى الان؟ نعم .. لماذا ..؟ ايوب صابر

خاطرة

افقشاع المساء

بسر المساء طبنا متاخلا ، مصحوبا بحركة خاضه ، وما زالت امامي سحة من التسقي، تنظر ضوا باها . بيئت على البلد بقايا اشعة الشمس العائرة، لتظهر من حديد ، شرق من البلد حديد تنحني الحلم ، حلما جمعا . تنسل الحواظر المسائية الى بغي اكثر برعة وسهولة ، بعد صب الحياة ، وسط الحفول ، وعرق العمال الرشح من فند السلال، لتمت آتالا صافية وردية ، كاصواء، للمصامح الممتدة على حائتي الطريق الخالي الا ان بقايا بعض الاطراف المتعددة الملطقة بالغممة . تنجد الانحار المتعاطلة مع

النسم حثدا من الادميين تحاول الانماق من الحمود والتوقفلاسترايق رفة اخرى، واصاهه مكان حديد . ظلام المساء الذي يلف الانباه امامي، وبحبيبتا عن الرؤيا ، الا انه قلعا لا يعمخ المحسنيين من السمي للبلوغ امك حديد . ابصر الحداثات تنبع ، لتري شتا حديدا ، بل لتحقق اجازا حديدا ، ليلضع دلالة على ان البلد حميميا تحدى في هدفها، رغم ظلام المساء، وهواجسه واحباطاته . المساء معانته الرجيبية والمخيفه، يعنى العمور بشي مستقبلي يستعد حركته من تلك الحركة الازليه، المتحددة دوما رغم المعاني السلبية التي يحترقها المساء بنقى عمصرا يعطي الميضى العظم للفرح ، ويعمق الاحساس بانسلاج الصو السمات الشائبة النارده ،

الأرض الصغرى من ذكريات بريجيفيتش منشورات صلاح الدين

به . . . "انتظر لحظة" هكذا سقول المعامرون . "هل يعيش المواطن الغادى في الغرب اليوم كما عاش منذ مئة سنة ؟ والجواب بالطبع لا . فقد فازت الطبقة العاملة بتنازلات هامة من الطبقة الحاكمة ، كما ان ناصر الحركة النقابية والاجرايب السياسية للعمال قد نما كثيرا . الا انه حتى الان لم يردم بعد النجوة بين من لا يملكون ومن يملكون في العالم الرأسمالي . فما زال هناك من يملكون الملايين وحتى الاف الملايين ، واناس غير قادرين على تدبير مستقبلهم . ان الفرق الاساسي المتميز بين الديمقراطية الاشتراكية والديمقراطية البرجوازية هو ان الاولى ازالته التمايزات الاجتماعية في مجتمع بتقدم بثبات نحو التحاسن الاجتماعي الكامل . ان زياد المشاركة الرغيبه من قبل السكان في ادارة شؤون البلاد كلها هو سمة للديمقراطية الاشتراكية وكما اشار لينينج الى انه في ظل الاشتراكية "الاول مرة في تاريخ المجتمعات المتحضرة تنهض جوع السكان لتأخذ دورا مسفلا ، ليس فقط في التصويت والانتخاب ، بل في ادارة كل شان من شؤون الحياة اليومية للدولة" -

أكثر من ذلك من تزود البلاد ، فانه يصح واضحا تماما انهم يتمتعون باسماوات سائسة مطلق . ان المساواة في الديمقراطية البرجوازية تشكلت تماما . وعندما اصاح النوربون البارسيون سجن السائسل ، قبل مئتي سنة ، شكل مطلب المساواة البرجوازية حظوه رئيسد الى الامام بالفاس الى ما كان عليه الوضع في ظل الانتاع . ولكن للمساواة الاجتماعية قدمت وكذلك بغي الاضطهاد العنصري الديمقراطي البريبد الثقافي والعومي . كتب فودور دستوييفسكي القاضي الغير رحيم فيما يخص اللامساواة الاجتماعي بسخرية لادغة "ما هو النحر ؟ الحرية . اي نوع من الحرية ؟ حرية متساوية للجميع ليعملوا ما يتاؤون ضمن القانون . ومضى يستطيع الانسان ان يعمل ما يحلو له ؟ عندما يملك مليونيا . هل تعطى الحرية كل انسان مليونيا ؟ لا . كيف يكون الرجل بلا مليون ؟ الرجل بلا مليون لا يستطيع عمل ما يريد هو بل وان الاخرين يعملون ما يريدون

سبل وسائل الاعلام المحلية والاحسند ، والامريكية بشكل خاص ، جهودا شائكة لاضفاء خاله من التبريق الاخاد على الديمقراطية البرجوازية في محاولة لتسويها بانها الديمقراطية الحقة ، الديمقراطية البغية الديمقراطية للجمع ، وعلى الجانب الاخر لا وجود مطلقا لديمقراطية اشتراكية ، وان ما سود المجتمعات الاشتراكية هو دكتاتورية فقط تحرم الانسان من اسط الحقوق وعلى هذا النحو سنالتي صحات كارتر واجهزة حكمه ، والاحيزه الخصلة الامريالية الامريكية في صحت ما يسمى بالدفاع عن حقوق الانسان في بلدان المنظومة الاشتراكية . فما هي حقيقتة الاختلاف بين الديمقراطية البرجوازية والديمقراطية الاشتراكية ؟؟ ان ايد ديمقراطية عصره ما هي واحد منتج طبقي ، ولذلك فلا وجود الشبه لما يسمى بالديمقراطية الخالصة "الغنيبة" . والديمقراطيد البرجوازية تعمل في مجتمع حيث اللامساواة الاجتماعية تفرق كلا من نظام الدولة وطريقة الحياة . فلو ان واحدا من حتى حمض المائه من السكان الذين هم في اعلى السلم الاجتماعي يملكون ما بين 60-70 بالمائة وحتى

محمد ياسين مكسي

تاريخ الولادة: 1907/4/1 مكان الولادة: اربحا . العمل: طالب سنة ثالثة ادارة اعمال - جامعة بيت لحم بدأت الكتابة عندما كنت طالبا في المدرسة حيث كتبت عدة قصص على السنة الحيوانات ، وبدأت اكتب القصة القصيرة في بداية عام 1947 بالاضافة للخاطرة والمقالة ، ثم بدأ اهتمامي بابد الاطفال القصصي ، والحكايات ، في هذا العام ، ونشرت بعض انتاجي الادبي في "الطبعة" "الفرح" و"الشم" واحكاما اكتب الشعر ، وعملت لعدة سنتين كمحرر في مجلة الحائنة "غصن الزيتون" في الحائنة ، وهذا مما ساعدني على الكتابة باستمرار . الحركة الادبية حيدة ، ولكن يوجد نصير بالنسبة لادب الاطفال وخاصة بالقصة ، وايضا اهتمام كتاب القصة القصيرة يرتكز على الشكل اكثر من المضمون والسبب الوحيد في الحركة الادبية قلة وجود النقاد . يحسني من الكتاب المحلبيين غسان كنفاني وحسود شقير ومضى بسيسو والعالمين نولسود وقران معظم مؤلفاتهم . المشاريع للمستقبل : مجموعة قصص بعنوان "اربعا في عز الصيف" ومسرحية "مشقبي الفلا" .

# حامل القبي

منقطب القضية العامة.. كل  
 ذراتها تذكر المشاهد بايقونات  
 القرون الوسطى .  
 هذا ويضطر كامل ، من اجل ان  
 يؤمن في قوت عماله ، الى العمل في  
 تدريس الفن .. ثانه في ذلك شان  
 غالبية الفنانين بالضفة والقطاع ..  
 وقد اصدرت " دار اسن  
 رشد " بالقدس مجموعة من لوحات  
 كامل بالالوان بحجم ٤٠x٢٥ سم  
 ولقد تميزت المجموعة بالوانها المتفتحة  
 واخراجها الانيق .  
 وبالطبع فقد كان محتوى تلك  
 اللوحات يخدم الاهداف النبيلة  
 التي اخذها الفنان على عاتقه .  
 ولعله من المناسب لفت النظر  
 الى لوحة تلك الفتاة الممددة في  
 المقدمة ومن حولها الشيوخ .. ان  
 وضع الفتاة لا يتناسب مع الجو العام  
 للوحة الذي يوحي بالاستشهاد ،  
 بينما يوحي وضع الفتاة باحاسيس  
 جنسية فالفستان يكشف اعلى السابقين  
 وكذلك فان شكل الصدر المندفع  
 ينسجم مع وضع السابقين ، ويتعارض  
 مع محتوى اللوحة .

نخلف  
 (ا) في  
 وآخر  
 الكتب  
 نعيمها  
 ة او  
 تدان  
 تزيران  
 جهولة  
 لتصور  
 كبريا او  
 جديدة  
 ادة او  
 بجلاننا  
 لنقل  
 ية في  
 من ربط  
 الثقافي  
 'خري .  
 ت تظهر  
 الحياة  
 العربي  
 ل ردتها  
 صدر في  
 وتنقل  
 حافة ،  
 محاضرات  
 د التقص  
 محلي .  
 لمجزات  
 اية جامعة  
 درة على  
 يد هذا  
 ؟ الان ؟  
 ١٠٠  
 باير  
 ع  
 رة اعمال  
 بيت لحم  
 حيث طالب  
 عدة قصي  
 وبيدات  
 داية عام  
 المقالة ،  
 لظلم  
 في هذا  
 الادبي  
 لشمب  
 لت لعدة  
 الحائظ  
 ة ، وهذا  
 استمرار  
 ولكن  
 الاطلاق  
 م كتاب  
 بكل اكثر  
 نظام  
 كرفة  
 محليين  
 ومعين  
 وقرات  
 فانهم  
 قصصية  
 لصيف

ولعله من المناسب كذلك الاشارة  
 الى ان الفنان سليمان ، كان قد وقع  
 في نفس التناقض في لوحة ماثلة  
 توجي فيها الفتاة الممددة على



## السابقة الخيانية

بقلم: ناصيف مسعد  
 من باعني حتى حفيدى الاخير ؟  
 من حرض الدمى على رضيعي الصغير  
 وباع شرى القديم كالرقيق ؟  
 واشمل النيران في خزائني ؟  
 ومفقدى العنق ؟  
 واطلق الاوساخ في حقولنا ؟  
 وكوخنا العريق ؟  
 وضاحع السرير في بوتونا ؟  
 وجامع الكبير من شوخنا ؟  
 وشرذ النساء .. مزق الحريري ؟  
 xxx  
 وحدقوا .. وحققوا .. وشوهوا .. وجرحوا  
 وحرقوا وصنوا ..  
 واوقفوا معاوضات  
 واستأنفوا معاوضات  
 وقدموا التنازلات  
 وزوروا شهادة الميلاد  
 وابعدوا قضاىدى عن الميلاد  
 واغلقوا لي صفحتي  
 وارسلوا لي نسختي  
 وكسرت زاد  
 واعلنوا قران عنقي اللطيف في المزاد  
 لبلطة الحلال  
 وخططوا بالشمع فوق جهتي  
 لا تقصحو الاولاد والمنظمات  
 ودامت الافراح في الصخيمات  
 والبراري العامرات  
 جرميتي .. سكنت في الحبال  
 رفضت ان اصف للمعاوضات .. الطاولات  
 والعم الصحون .. اللفظ الفات  
 جرميتي .. انجبت للرجال في  
 حدائتي رجال  
 وظلني .. دفعتها لساحة القتال .  
 الناس يدارعون عروفتي  
 يفتشون .. يرمكون برفصون ..  
 يهيمون .. يحرقون صورتي  
 شقفتي لثقي قضاىدى من فوق شرفتي  
 ومسرحتني الى الطريق  
 xxxxxx  
 ما را يكيم يا سادتي ؟  
 ان انسج الاشعار من وسادتي ؟  
 والبس السواد .. واذا فن اللف  
 في الرواد ؟  
 وراس حيرتي العتيق في الرمال ؟  
 وان اصير مثل اهل الكهف ؟  
 في طارتي .. في كل واد ؟  
 وانتهي الجدل ؟  
 وبخرس الضمير ؟  
 وبعد الف عام ان افيق ؟  
 على الضمير ؟  
 يدس لي السجان لي وجيتي ؟  
 من فتحة الزنزانة ؟  
 ويندهونني بنمري .. انا أسير ؟  
 يظل وجه ابنتي .. مقرح  
 وشعرها مسرح  
 افر .. اخفي كالعراة سحتي  
 تصعب في .. جان .. زنديق ..  
 ما را يكيم ؟  
 xxxxx  
 بعدي .. وارفض البقاء في السرير  
 في مخدع الامير  
 لسبح الحخير طيره الحقيقير  
 وان اديل البقال  
 وان اصير مقعدا في خيمتي  
 وان اصير شيئا من مخدتي  
 شي من المحال ..

## الصحافة الأدبية العربية

بقلم: محمد حزة عثمانيم

هذه الملاحق مسرحا للتجارب  
 الادبية الطولية كما يحدث عندنا  
 الالف ، واذا ما جقق الملحق  
 الادبي لصحيفة ما هذا الفهم فانه  
 سينجح بالتأكيد في مواكبة الروح  
 التي تدب في جسم الثقافة التي  
 يظلمها ، الامر الذي تترتب عنه  
 تطورات ادبية وفكرية تنتقل لتأخذ  
 حجمها الصحيح في المجالات  
 والدوريات المتخصصة .  
 في اسرائيل تصدر اكثر من  
 اربعين صحيفة يومية واسبوعية  
 وشهرية ، تبرز من بينها الصحف  
 التالية : يديعوت احرونوت ،  
 هارنس ، مريف ، عمل هشمار ،  
 دافار ، هتسوفيه ، هولام هيزيه  
 وغنرها . والملاحق الادبية للصحف  
 المذكورة اعلاه تتمتع بمستوى ادبي  
 عال ، ويكتب فيها خيرة الكتاب  
 الاسرائيليين بمختلف الاجيال  
 والاتجاهات . وبايعتراف بعض النقاد  
 اليهود فان ملحق الادب والفن في  
 "يديعوت احرونوت" يقف في طليعة  
 الملاحق الادبية ذات المستوى  
 الرفع ، يليه ملحق صحيفة "هارنس  
 الاسبوعي ايضا ، ثم تتوالى لسلسلة  
 المستويات . ومع ان ملحق

## الستينات

الستينات احد اعدادها للادب  
 العربي القديم والحديث . وعادت  
 وخصمت في ربيع ١٩٧٠ عددا  
 اضافة آخر عن الادب العربي ونشرت  
 ترجمات لمحمود درويش ومعين  
 بسيسو وغسان كنفاني وسليمان فياض  
 والدكتور عبد القادر القط وغيرهم .  
 وقد كانت هذه المجلة فصلية  
 مجلة ادبية فصلية اخرى ذات  
 اتجاه يساري هي "عشاق" .  
 محررها غير بيكل موكيد ، يتاركة  
 التحرير ايضا باروج حيفتس ودان  
 ميرون . قدمت هذه المجلة ايضا  
 عددا من الترجمات لشعراء وكتاب  
 فلسطينيين من بين المذكورين اعلاه  
 هناك ايضا مجلة شهرية تقليدية  
 وجافة في دراستها هي "موزنايم"  
 يصدرها اتحاد كتاب اسرائيل  
 ويحررها ب . ميخائيلي ، وهي  
 مقاطعة من قبل الكتاب التقدميين .  
 وكانت قد صدرت ايضا في الستين  
 الاخيرتين ثلاث مجلات ادبية  
 جديدة هي "بروزا" يحررها يوسي  
 كرايم ثم مجلة "رؤس" يحررها  
 اورتسيان برتيني و"جريدة ١٩٧٧"  
 وهي مجلة شهرية ، حيدة يحررها  
 الشاعر يعكوف بيسر ، وقد حصدت  
 احد اعدادها في السنة الماضية  
 للادب الفلسطيني والمصري انرد  
 على اعداده الدكتور شمعون بلاص  
 من جامعة تل ابيب . وفي اعدادنا  
 القادمة سنحاول الحديث باسهاب  
 عن المجلات المذكورة وسنفرس  
 لاعدادها الجديد .

## بين الميم والبلدة تشهد لقاءه

بين الميم والبلدة تشهد لقاءه  
 وصباح تنتظرهما .. وصل المدينة  
 واشترى رغيفي الخبز ثم ارتد مسرعا  
 كنزول زخات المطر وفي عينيها اصرار  
 الجدي وصول باسرع وقت قبل ان  
 تتبلى ملامحه الداخلية ، سطعت في  
 عينيها فجأة اشواق سياره غريبة  
 يحاول ان يهرب باتجاه شجرة الدوم  
 القريبة منه ، ولكن صوتا مجهولا كان  
 اسرع منه .  
 -وقسفت عندك !  
 توقف فجأة كان شيئا دق رجليه  
 بمساعير ، واخذ يلهث ككلب  
 المختار ، وتتابعت دقات قلبه  
 كمحرك السيارة الواقعة بعرض الطريق  
 وصاح بصوت  
 -هوبتسي !  
 ما .. هي هوية .  
 -ليش ؟  
 -صغير

المخيم في هذه الليلة ، وحيثه  
 البنية التي تشبه ارض المخيم  
 ستزخر بعد قليل .. اخذ يستهم  
 بسره ، ولبس المختار .. تذكر  
 رغيفي الخبز نظر الى الارض خلسه  
 وجد انها قد اصبحا قطعا لكون الارض  
 الموحلة الموت براه اهامه .. صورة  
 امه واخوته وصباح لا تفارق مخيلته  
 لم يستطع ان يقف على رجليه وفي  
 لحظة واحدة سقط على الارض .  
 تحركت السيارة بيثا وافاق  
 محدد مع صوت محركها غير مسع  
 لما جرى .. وتناهت لي سمعه  
 الصحات . اسرع الى المخيم راكفا  
 وكان يقترب منه كلفاء العاشقين ..  
 ووجد بيت المختار مطفا ودخل الى  
 البيت وراى امه واخوته نائمين ونام  
 وهو يحلم بان بيتهم ينتقل من  
 المخيم الي البلدة .  
 انتهت : ١٩٧٨/١٢/١٤

قبل وفاته بان لا يسال احدا ، ورفض  
 ان يستدين رغيفي خبز من الجيران  
 رغم الحاح امه .  
 لح في طريقه بيت المختار  
 الجديد والمضي دون سائر دور  
 المخيم ولونه في سره لانه امره  
 باغلاق قرن المخيم حتى يعمل عنده  
 في مكتبه ، ولم يعد هناك من يخبر  
 لنساء المخيم . توقف قليلا عند  
 بيت حبيبته صباح . ازدادت دقات  
 قلبه .. لعلها تدرس الان على صو  
 اللوكس الخافت وتسال في نفسه  
 متى ياتي الصباح . ثم مضى في طريقه  
 المعتادة .  
 لاحت امامه اشواق البلدة الزاهية  
 بعكس المخيم ، تذكر كلمات امه التي  
 كانت تقص عليه امينة ابيه الذي كان  
 يريد ان يسكن في البلدة .. اسرع  
 الخطى متمنيا لو يشرق الصباح  
 فتشجرة الدوم الملطحة على الطريق

## رغيفي خبز

قصبة بقلم محمد ياسين مكى  
 قصبة  
 كان الوقت الساعة الثامنة ليلا  
 والساعة بلدة بالغيوم تحجب صو  
 الفجر ، وزخات المطر التي تتجمع في  
 اركة المخيم وتكون بركا تنترز فيها  
 لآدم حتى الركبة تغطي سكون  
 لظمة ، وسامير البرد القارس تنخر  
 نظام محدد الذي كان يسير بمحاذاة  
 كرفة واضحا يديه احيانا على  
 السبوت الرطبة المصنوعة من الطوب  
 على محمد ان يحضر رغيفي خبز  
 اظام اخوته وامه الذين تركهم بلا  
 ثمة بعد نفاذ الطحين من البيت .  
 م يشا مخالفة وصية ابيه الذي امره

# على الطريق

سرقوا السمعة عن سفاه أطفال فريتي، نتمعت اخذتيد العمون في وجهها واراد عمويسا - وفريتي مثل كل ام جنون فقدت ظم الصحة ، وخلاوة الفرج وتمايش مع الاجران ولاهما منذ ان تفرق ابناؤها اشانا في الارض ، دون ان ترى الامل المنع في جمع شمل كل الاحبة ما . وبقيت سمات الطفولة البريئة ، التي لم تعرف كل معاني ومضاد الام الحزن لك ، وبقيت وحدها تخفف الى حد كبير من شدة فمامه ذلك العموس الذي يظلم وجه فريسي لا بد من الاستدراك بالمول ان لست هد - محالو بائع من نزوه ادسه عندي ، وان كانت سدوهكدا الا انها واقع فقلي وعيشي نعمته فريتي .

والصاكية ان الحساء نشط في فريتي عن ديبب حركة جمع الفتوح من رزون او محضات . ويبدو الاطفال دائما انهم الاكثر اندماجا في هذه الحركة . فهم الاكثر ليلغاا علميا وبصاحيا وبمعنيها دائما اشيا جميلة ولذيذة . وهكذا زاهم بنزاتكون موزقزين كالمصافير يواكون الاحمال المنهجة الى البيت . كما تراهم حامعات غادين وعاشقين من والى الدكان يعضون الحلوى ووجوههم تعكس فرحة وسعادة فلوبهم الصغرى .

ويعرف اطفال فريتي على وجه البقن ان الاشيا الجميلة واللذيذة التي تالينا حلماو بها من ملاس واجذبة وماكل شهية قادمة بكل ناكيد وهذا الموسم توقفوا ان تكون تلك الاشيا اكثر بها . وحالا وفرحتها ستكون اكثر . يتوقوا ذلك لان الحركة في فريتيه طالت مدتها وانفراج العموس عن وجوه الكار يسى' بعيم خيرا .

ولكن بسما الاطفال سقطت وهم ينظرون حيرى الى وجوه الكار التي عاودها العموس . واخذت الحيرة اكثر حين لم يروا ذلك الرجل المشعة ملابسه بالزيت يصحب العمال ياخذون الزيت في الترامويل الى السيارة الكبيرة . ويبد الاوراق الزرقاء والحمراء على ايهم المنشم هذه المرة ، والتي تأتي الاشيا الجميلة في اعقابها . مساكين اطفال فريتي : فكيف لهم ان يفهموا ان سب عدم محي' الرجل ليأخذ الزيت هو اقبال سوق الزيت في وجه ريتهم ، واقبال سوق الحمضيات والخضروات في وجه حضيتهم ووضروايتهم . من اين لهم ان يفهموا ان اولئك الذين استكروا عليهم سمات الطفولة فسرقوا ، ينحرون الساعات والايام في تدبج القفالات واعداد التقارير عن صود الاهل وانزعاجهم في الارض - من اين لهم وكيف لهم ان يعرفوا ان قنات الارقام المعدة في السياتان عن دعم الاهل في الضفة الجريح يذهب فقط الى اولئك الذين يكرهون روية بسما الاطفال ويعطون على خفتها

مساكين اطفال فريتي . هل يأتي يوم يتعلمون فيه في المدرسة ان الانتزاع في الارض يعني الاقتلاع منها حقيقة؟؟ هل يتعلمون ان الصمود يعني اهمال الارض والاستهانة بقميتها ولباخذها من يشاء ولو حتى ذهبت الى الحسم؟

ويمر شيخ حكيم بده على شعر اطفال فريتي ، يقول لا تنزعجوا يا اطفالي الائمة فانا عمري اكثر من عمر الفرية ورايت الكثير وخبرت الكثير وكان بإمكان لي مهما يكون ان ينتزع السمعة من سفاه الاطفال وما كان مصيره باحسن ادا من مصير امثاله من مختلف انواع اللصوص .

اله وديده

طلبة البوليتكنيكت في الخليل الاعداد لمجلس الطلبة . . . . .

بعد عدة عرائش موفعة من غالبية طلاب معهد البوليتكنيكت في الخليل وبعد طلبات عديدة قدموها للادارة بالسالم لهم بتشكيل مجلس طلابي قرر الطلاب الدعوة الى اجتماع عام لمناقشة الموضوع واختار الاسلوب المناسب .

وهنا اسرعت الادارة فحلت الاجتماع رسميا وحضرته وطلبت من الطلاب تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للدستور وانتخاب مجلس بحاد الطلبة وقد تكونت لجنة الطلاب وستبدأ بمباشرة نشاطاتها الموكلة لها منذ بدء الشهر الحالي .

اخبار الاتحاد العام لنقابات العمال

العامل يوسف خليفة عضو نقابة المطابع والذي يعمل في مطبعة الاقتصاد اصبح صاحب المطبعة التي يعمل بها بعد ان اشتراها بمبلغ 24,000 دينار اردني ، حيث دفع من ثمنها نقدا مبلغ 18,000 دينار والباقي كسيالات تسد على خمسة سنوات بكفالة السيد طاهر المصري عضو البلدية ورئيس الفرقة التجارية - فازت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة عمال الخياطة بالتركية ، نظرا لان عدد المرشحين كان سبعة اعضاء ، وهو العدد المطلوب لاعضاء الادارة ، والاعضاء الفائزون هم :

1- فواد قرشي  
2- فاطمة ابوكك  
3- هاني الصراوي  
4- محمد عارف ابراهيم  
5- محمد النجار  
6- جعفر جمعة  
7- محمد درويش

هذا ومن المنظر توزيع الصور ولديات في اول اجتماع للهيئة الجديدة .

ابنا دبر النصون في الخارج يتبرعون بـ 17,500 الف دينار

دبر النصون - عاد الى دبر العصون وقد التحس السيد عبد الحميد رئيس المجلس السيد عبد الكوييت خضر بعد زيارة لدولة الكويت . وقد قام المجلس بـ 17,500 الف دينار هذه بجمع مبلغ 17,500 الف دينار اردنيا من ابنا القرية المقيمين هناك .

وفور عودته اتخذ المجلس قرارا بتخصيص هذا المبلغ لبناء مدرسة ثانوية نموذجية في مدرسة الفنتريين الثانوية للبنات .

ومن الحدير بالذكر ان مجلس فريتي دبر العصون قد انجز خلال الفترة الماضية عددا من المشاريع هيا :

- بناء مدرسة نموذجية للبنين ، اثارة القرية بالكهريا ، وبناء مدرسة ابتدائية نموذجية .

ومن ناحية اخرى تواجه قرية دبر العصون منذ مدة طويلة مشكلة تزويد القرية بالماء ، في بئر ارتوازية حفرت نسل شهر حزيران سنة 1967 وذلك بسبب سامة السلطات في استغلال هذه البئر .

هذا وتسود ابنا دبر العصون في المرحلة الحاليه يروج القائل والتعاون لخدمه قريتهم لنظف كما كانت دائما يقال عنها عروس الشعراوية اي عروس المنطقة الشمالية من لواء طولكرم .

نقابة رام الله

عقدت الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله والميرة واللواء جلستها العادية رقم 7912

باربع 79/1/28 حيث بحثت المواضيع المدرجة على جدول اعمالها . وهما :

1- التنظيم النقابي  
2- الوضع العميشي والقانوني  
3- المجال النقابي  
4- الرعاية الصحية والاجتماعية  
5- العلاقات الخارجية

انتخاب ممثلي النقابة في مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية وهم :

حسن فرح الطويل امين السر - باسم عبد الله البرغوثي نائب امين السر - خليل عبد الهادي مطور امين الصدوق - وقاسم عرقوب عضو الادارة ومشراف لجنة العلاقات الخارجية .

دراسة طلبات الانتساب : وافقت الادارة في اجتماعها الاسبوعي هذا على قبول عضوية احد عشر عاملا وعاملة كاعضا عاملين في النقابة .

عضوية اللجان الفرعية في النقابة : قررت الادارة فتح باب الترشيح لعضوية اللجان الفرعية في النقابة من صباح يوم الاثنين الموافق 1/29/1979 وحتى مساء يوم الاحد الموافق 1979/2/4 . وللجان السنوية تشكيلها هي لجنة التنظيم النقابي ، اللجنة الثقافية ، اللجنة الصحية ، اللجنة الاجتماعية ولجنة العلاقات الخارجية .

نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله والميرة واللواء تهنئ المحامي عبد علسي بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في القدس - شارع صلاح الدين وترجو له دوام التقدم والنجاح للدفاع عن حقوق طبقتنا العاملة وشعبنا الفلسطيني ، والى الامام .

# أخبار البلديات

رام الله - عقد مجلس بلدية رام الله اجتماعا برئاسة القس عوده الرنتيسي رئيس البلدية بالوكالة . وقد بحث المجلس في جلسته هذه عددا من المواضيع التنظيمية وبعض المشاريع ، خاصة مشروع المجارى في المدينة .

السرة - عاد الى المدينة قادما من عمان وفد صلحة مياه محافظه القدس لمنطقة رام الله والميرة الذي يضم كلا من كريم خلف رئيس بلدية رام الله وابراهيم سليمان الطويل رئيس بلدية البيرة وعبد الكريم اسعد مدير صلحة المياه بعد فضاء خمسة ايام بحثوا خلالها عددا من الامور الهامة والمسئلة بصلحة المياه مع المسؤولين الاردنيين .

حلحول - بحث المجلس البلدي في حلحول برئاسة محمد حسن ملحم بعض المواضيع المدرجة على جدول اعماله .

ومن بين هذه المواضيع العمل على احاز الموازنة غير العادية لبلدية حلحول .

طلب رئيس بلدية حلحول محمد حسن ملحم منذ 19 يوما تحديد موعد للاجتماع مع الحاكم الاسرائيلي العام للبحث في شؤون ومواضع تهم المواطنين والمدينة وخاصة قضية طلاب المدرسة الاعدادية .

ولغاية الان لم يحدد موعدا لهذا الاجتماع .

الخليل - انتهى اصحاب معارض ومضام الاحذية وتجار الحلود في المدينة اضرابهم الذي استمر اسبوعين احتجاجا على الضرائب الفادحة التي فرضت عليهم واستمرار ملاحقة رجال الجمارك لهم واجبارهم على دفع مبالغ خيالية ذات اثر رجعي .

وكان ممثلون عن هؤلاء قد اجتمعوا يوم اول امس الاول بمكتب الحاكم العسكري بحضور ممثلين عن الغرف التجارية وبعض المسؤولين والجارك وناقشوا موضوع هذه الضرائب وتاريخها الضار وقد وعد الحاكم العسكري والمسؤولين باتخاذ اجراءات عاجلة في صالح الضريبيين . ونتيجة لذلك تم عقد اجتماع حضرم ممثلون عن الفرقة التجارية وهم خلاله الاتفاق على انها الاضراب فورا .

ربعت جالا - بالرغم من مرور اكثر من اربعة اشهر على تقديم عضوي البلدية المنتخبين المهديس راجي زردان ونصري موسى استقالتهما ، وبالرغم من عدم حضورهما لجلسات المجلس المعين ، فلم يستلم العضوان اي اشعار من ضابط الداخلية بالنسبة لهذا الموضوع الى الان .

وبذلك يستمر مجلس بلديي بنت جالا بالقيام باعماله بسنة اعضاء فقط هم الاعضاء المعينين خلافا لرغبة المواطنين في المدينة .

هذا وفي المجلس المعين الى الان دون انتخاب نائب للرئيس وتسير احاديث المواطنين الى وجود خلاف حول هذا الموضوع مما يضع الرئيس المعين في موقف حرج لتحديد موقفه .

وما يذكر ان رحلة الرئيس المعين الى عمان لم تحقق اهدافها كما اعلن هناك بان لا يستطيع سحب اي مبلغ من رصيد مجلس بلدية بنت جالا في البنك العربي في عمان او من صندوق البلديات .

طولكرم - اتخذ مجلس بلدية طولكرم عددا من القرارات التي تخص موظفي البلدية وسكان المدينة

ومن بين هذه القرارات زيادة رواتب موظفي البلدية بنسبة 15 بالمئة اعتبارا من 1/1/1978 . كما قرر المجلس تأخير مخازن الخضار الواقعة في سوق الخضار والتابع لبلدية في محمد يوسف الجلال بمبلغ قدره 800 دينار وتقديم مظلة الى مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات .

أريحا - صرح عبد العزيز السويطي رئيس البلدية بأن سلطات الحكم العسكري قدمت مبلغا قدره 200 الف ليرة كدفعة أولى من اصل المبلغ الذي تبرعت به للبلدية وقبضته 500 الف ليرة كساهمة منها في ثمن سارة النقابات التي اشترتها البلدية ونسئها مليون ليره .

الخليل : اعلن فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل عن قرار تعديل احواله عطاء مدرسة الملك خالد بن عبد العزيز .

وقال رئيس البلدية ان تعديل العطاء سيستمر حتى موعد انهاء الساعة العاشرة من صباح الاثنين في 1979/2/5 .

صرحت مصادر بلدية الخليل بأن البلدية ستقوم خلال الايام القليلة القادمة بالشروع في عمل مجارى المساعدة في المناطق التي تقع في باب الزاوية والشلالة بالخليل للتمكن من استيعاب كميات كبيرة من مياه الامطار حيث ان توسيع شبكة المجارى يرفع كفاءة التصريف .

وعلم ايضا بأن حالة المجارى بشكل عام وخاصة بالبلدة القديمة حسنة ومناسبة ويقوم قسم المجارى بالعمل دائما خلال الفترة الماطرة لتأمين تصريف المياه بشكل مناسب دورا

على شرف انتفاضة الشعب التونسي

دمشق - اقام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، مهرجانا خطابيا في قاعة المؤتمرات في الاتحاد العام لنقابات العمال العرب وذلك بمناسبة الذكرى الاثني عشر للانتفاضة الشعبية التي قادها الاتحاد العام لنقابات العمال التونسي .

وفي بداية الاحتفال ، القى الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، كلمة حيا فيها هذه الانتفاضة .

كما ندد بالقمع الذي ووجهت به جماهير انتفاضة السادس والعشرين الى ان الاتحاد يتابع بحذر شديد تطور الاجراءات عقب اغتيال وتضديد العمال والتفابييين واستنهاد عدد منهم .

ووضح ان الانتفاضة التي قادتها الطبقة العاملة التونسية ، حان نتيجة للنظام الاجتماعي وتدي الوضع العميشي للجماهير ، وكرد طبيعي على كبت الحريات .

وطالب الاخ جلود في كلمته بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين والناتج الاحكام المصادرة ضدهم واعادة القيادة الشرعية للاتحاد العام التونسي وعلى رأسها الاخ الحبيب عاتور . وطالب المعتصم بضروة تظافر جميع الجهود في الوطن العربي من اجل الافراج عن المعتقلين في تونس .

ذكريات

انصالات ومث المنوك ايضا وهناك المتولين من الضفة الاجرائية على اقل فترة باشتشاف وما لا تشيخ في الانشطة في شمع عطف نفضها لا تخص من للسلطة وهو في غرة ، وهذا تحديدا في اسرائيل تأسس مد ولهذا بنوك عزب الاستعمار والتحويل فالتسب لها هذه التضخم ستكون الاسرائيل حتى لواء متوقع ، بقدر ما بالنسبة للاقراض وهي ت ووفق .

الاكتبات ولا بعض ال ولكن ع وسين ال الاستفادة الفائدة اذا المقترحة اما اذا لسنوك بمعاملا فيسكون

برورة

السنة

الاتحا

السكك الكيلو ويدا الحظ ونقاط

الاتح

ياسير موسك لسنوا

بالعالم والتت

مباح من والمو البتر

ولدت بعض الانباء ان هناك ...

في حالة الضفة الغربية وقطاع ...

وهذا ليس افتراضا وانما جاء ...

التي تتركها في الضفة الغربية ...

من ان ايا من الـ ٣٥٠ الف من ...

لا تأخذ مثلا احد تلك المشاريع ...

وهناك مشروع ميت آخر ، مشروع ...

التي تنتج انواعا عديدة من ...

# الاتفتاح الساداتي .. وليست المساعدة السوفيتية .. هو صيب المتاع الاقتصادية في مصر

المنتجات ، التي كانت مصر في السابق تستوردها من الخارج وتدفع لهاها الملايين من العملة الصعبة التي هي في اشد الحاجة اليها ..

او لتأخذ مثلا آخر - مجمع الالومنيوم في نجع حمادي في العام الماضي انتج هذا المجمع ١٦٠٠ آلتون طن تقريبا من الالومنيوم وهذا ما يزيد عن الكمية التي كان يجب ان ينتجها المصنع حسب تصميمه ..

والان يجري بناء مرحلة جديدة من المجمع ستؤدى الى زيادة الانتاج السنوي بحيث يصبح في نهاية المطاف ١٦٦ المليون طن ، واليوم نجد ان مصر لا تسد احتياجاتها من الالومنيوم فقط بل اخذت تصدر هذا المعدن الى الخارج ..

لقد كانت الصحيفة نفسها تتحدث عن هذه الحقائق بارتياح ودهشة ، فهل كانت الاخبار تعتبر في ذلك الحين مجمع الالومنيوم في نجع حمادي مشروعا حيا وليس ميتا كما هو الان ؟؟ ان اصحاب ارقام هذه الصحيفة يعتقدون بان المشروع قد مات الان ؟ كلا بالطبع ، فامنع لم يمت ولم يكن ميتا ابدا ، وهذا ما يعرفه جيدا اصحاب الجريدة ، لكنهم يعرفون ان من الافضل السكوت وعدم التحدث عن ذلك ..

اما الحجة الثانية التي تذرعت بها الصحيفة القاهرية وفي اتهام الاتحاد السوفيتي في خلق الصعوبات الاقتصادية لمصر فهي مسألة الديون .. فقد قالت الاخبار " ان هذه الديون ، تشكل عبئا ثقيلا على الاقتصاد المصري ، تعالوا ايها السادة في صحيفة الاخبار لتتحدث عن هذه المسألة ايضا ..

منذ شهر يناير ( كانون ثاني ) عام ١٩٥٨ حين تم التوقيع على اول اتفاقية سوفييتية مصرية للتعاون الاقتصادي والفني ، قدم الاتحاد السوفيتي لمصر قروضا تبلغ قيمتها مليار وسبعين مليون روبل وكان كل قرض يقدم لاثني عشر شهرا وبفائدة مئوية قدرها ٢ ونصف بالمائة ولم يبدأ تسديد القروض الا بعد مرور عام من انتهاء عملية توريد المعدات السوفيتية التي اشترتها مصر من تلك القروض - والاهم من ذلك ان مصر تسدد ديونها بملتها الخاصة اى بالجنيهات المصرية لا بالعملة

شركة كبريا ، محافظة القدس بحاجه الى ٢٢ مليون ليرة كشت تقرير المراقب العالي لشركة كبريا ، محافظة القدس عن جانب من حوابع ازمة الشركة وهو ازمة السيولة النقدية ، وحاجه الشركة الى تسوية الجوز المتصل في عدم التوازن بين رسامال الشركة وعمد موجوداتها الثالثة ، وبين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة ..

وجاء في التقرير ان رسامال الشركة البالغ ٢٠٠٠٠٠٠٠ ليرة لا يغطي الا جزا قليلا من الموجودات الثابتة التي تبلغ قيمتها الدفترية حوالي ٣٤ مليون ليرة ، وهذا الثمانين يشكل عجزا قيمته حوالي ٢٧ مليون ليرة ..

ومن ناحية اخرى فقد قدرت الموجودات المتداولة بمبلغ لا يزيد على ٩٢٥ مليون ليرة .. هذا ويبلغ العجز الشهري في الشركة ، مبلغ ١٧٢ مليون ليرة وورد التقرير ان للشركة ديون على بعض المؤسسات ، تبلغ حوالي ١٢٩١ مليون ليرة ، منها حوالي ٨ ملايين ليرة ديون مطلوبة من مؤسسات اسرائيلية ..

وقال التقرير " ان حل ازمة السيولة لا يمكن ان يتم الا بحصول الشركة على قرض او قروض جديدة الاجل وبفائدة قليلة جدا " .. ومن الجدير بالذكر ان عدة محاولات قد بذلت من اجل الحصول على تلك القروض من الحكومة الاردنية او بكتلتها ، ولا تزال مثل هذه المحاولات مستمرة ..

فاليامين تسربت هذه الاموال الغربية ؟ نقول مصادر مصرية موثوقة بها ان القسم الاكبر من هذه الاموال اختفى ولا احد يدري اين ، اختفى دون ان يترك حتى ولو اثرا واحدا في اقتصاد مصر ..

في اقتصاد مصر .. فبواسطة المضاربات والاختلاسات المرتبطة بالفقروض الغربية ، يجمع ثروتهم ولا يهتمون بتجار السوق السودا ، واصحاب الرشوة من بين الموظفين الرسميين المصريين ، وهذا ما نقوله المعطيات الامريكية نفسها ..

ان اوساط معينة في مصر تحاول تصوير الانفتاح على الغرب وكأنه طوق النجدة الذي يقذف اليه من الغرق في اعبائها الاقتصادية غير ان هذه السياسة في الواقع ليست سوى حجرا ثقيلا يجر الطيريق الى الاسفل - حجرا ثقيلا تحمله الملايين من كادحي مصر ، وضد هذه السياسة بالذات ، وضد ذلك الانفتاح بالذات هب شعب مصر بانتفاضة شهر يناير ١٩٧٧ ..

واخيرا اريد ان اسأل اصحاب جريدة " الاخبار " ، ما الذي يجب اعتباره مينا ؟ اثمار تعاون مصر مع الاتحاد السوفياتي ام سياسة الانفتاح ؟؟

بلغت صادرات اسرائيل عبر جسر نهر الاردن المفقوحة عام ١٩٧٧ ٨٨٥ مليون ليرة اسرائيلية وتوزعت كما يلي : ٦٢ بالمائة للحمضيات ٢٧ بالمائة منتجات زراعية ١١٠ صناعية ١١٠ بالمائة منتجات زراعية .. كما بلغت واردات اسرائيل خلال السنة نفسها ٢٨ مليون ليرة .. ومن الجدير بالذكر ان السلطات العسكرية الاسرائيلية وسعت الجسور المفقوحة على نهر الاردن حيث اقامت في هذا المجال جسرين جديدين في مكان جسر اللثني القديم واحدا للضوايح المادارة والواردة ومرور العرب ، وآخر خصيصا للساح ..

وقد بلغت تكاليف انشاء الجسر الاول ٢٥ مليون ليرة والثاني ٥ ملايين ، وتتوقع اسرائيل ان تجني من بنائها ملايين الدولارات والدنانير والعملات الصعبة الاخرى ..

المصدرون الاسرائيليون يعطون تخفيض حاد في سعر الليرة

يطلب المصدرون ارباب الصناعة في اسرائيل بتخفيض اضافي حاد على سعر الليرة الاسرائيلية .. ويقول ارونون تيربغ رئيس الدائرة الاقتصادية في رابطة ارباب الصناعة الاسرائيلية ، بان خلال السنة الماضية وحدها ، ازادت اسعار الاناج في اسرائيل بنسبة ٥٠ بالمائة بينما لم يرتفع سعر الدولار بالنسبة لسعر الليرة الا بنسبة ٢٤ بالمائة فقط .. وطلب ارونون تيربغ الحكومة الاسرائيلية اتباع سياسة اقتصادية جديدة تعطي المصدرين مردودا اكبر مقابل مبيعاتهم بالدولار .. و اضاف ان استمرار السياسة الاقتصادية الحالية ستؤدي الى فقدان اسرائيل لاسواقها الخارجية لان اكثر من ٧٠ بالمائة من المادرات الاسرائيلية تناع بالدولار الاميريكي ..

## زيادة النشاط الاقتصادي الاسرائيلي في افريقيا

وتعمل شركة "سوليل بونيه" الاسرائيلية للبناء هذه الايام في طول القارة الافريقية وعرضها كما ان شركة "تاهال" للمياه تعمل في تطوير مصادر المياه ، بالاضافة الى شركة اجرديف لتطوير الزراعة ، وشركة اجرديفمان للتجهيزات المنزلية .. وقد استلمت شركة اجرديف ١٠٠ الف دولار من مخصصاتها بشكل اولي ..

وارسل قسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لشؤون العلاقات الدولية الخبراء الزراعيين الاسرائيليين الى زائير .. وتباني مواقف الدول الافريقية من مسألة اعادة العلاقات مع اسرائيل وما يسمى بازمة الشرق الاوسط .. فملى سبيل المثال يؤكد ليوبولد سنغور ان بلاده على استعداد لاعادة العلاقات مع اسرائيل اذا ما توصلت الاخيرة الى اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية ..

## زراعة النشاط الاقتصادي الاسرائيلي في افريقيا

كتب يهوشع تدمر في صحيفة دافار الاسرائيلية بتاريخ ١٩٧٩/١/٢٥ عن ازدهار النشاطات الاقتصادية بين اسرائيل والقارة الافريقية فقال :

لم تصل هذه النشاطات الى اى مستوى سابق كما هو الان ، فعلى الرغم من انه كان لاسرائيل علاقات دبلوماسية مع اكثر من عشرين دولة افريقية وعلى الرغم من ان علاقة سفاء اسرائيل مع قادة هذه الدول وحكامها لم تكن وثيقة وعلى الرغم من ان الوضع السياسي يختلف اليوم الا ان النشاط الاقتصادي مع هذه البلدان في تزايد مستمر .. حيث تقوم الشركات الاسرائيلية بتنفيذ مشاريع يبلغ اجمالها ثلاثة ارباع بليون دولار يتوقع زيادتها في المستقبل القريب .. وتنفذ هذه المشاريع في زائير ، كينيا ، ساحل

ببروتوكول سري سوفييتي ..





# الواقع الجديد في الشرق الأوسط يلقي بظلاله على اتفاقات كامب ديفيد

صحة المحرر السياسي  
'البهجة العميقة' بين موقفي مصر  
وأسرائيل التي نحدث عنها اثرتون  
عند مقارنته المنطقة ، يمكن وصفها  
'بالبهجة الإيرانية' .  
وكما قال اثرتون نفسه فان  
الرائي السائد حتى وقت قريب هو ان  
خلافاً مصر وأسرائيل حول معاهدة  
الصلح بينهما ، تنحصر في طريق  
صياغة بعض بنود تلك المعاهدة ،  
ولكن اثرتون ادعى انه فوجئ  
خلال محادثاته مع الطرفين بوجود  
'هوة عميقة' اخطر بكثير من الخلاف  
حول الصيغ والكتلمات .  
وهذه النتيجة التي توصل اليها  
اثرتون ، ولم يتحدث عن اسبابها ،  
تبدو منطقية تماماً عند مراجعة  
الظروف التي تم خلالها الاتفاق في  
كامب ديفيد ، ومقارنتها بما استجد  
اليوم على الساحة في الشرق الأوسط .  
لقد كانت اتفاقات كامب ديفيد  
اعتكافاً لحالة من توازن القوى ، او  
لتقدير استراتيجي ، يقوم على  
الافتراض بان الانظمة المرتبطة  
بالولايات المتحدة ، وقادرة على  
تقديم 'العون المتبادل' لبعضها  
المعنى ، وان التنسيق بين العسكرية  
الاربية المدعومة بالثروة ، والتمزق  
السعودي المدعوم بالنفوذ الديني ،  
والدور المصري المدعوم بالطائفة  
الشورية والموقع الجغرافي ، وبقاي  
السعة القديمة ، يمكن ان يضمن  
للامريالية الأمريكية ، اذا ما ارتبط  
صورة ، بالامكانات الاسرائيلية  
العسكرية والسياسية والتكنولوجية ،  
هزيمة كاملة لا في منطقة الشرق  
الأوسط تحسب ، وانما في مناطق  
اخرى مجاورة في آسيا وافريقيا .  
غير ان الافتراضات التي قامت  
عليها اتفاقات كامب ديفيد ، سرعان  
ما تبين انها غير واقعية ، اذ لم  
تستطع 'بقايا السمة القديمة'  
للنظام المصري ، والحاجة الغربية  
الى دور مصر ، ان تمنع الدول العربية  
الاجرى بضرورة الاستمرار في  
'التضامن' مع النظام المصري مهما  
كان الثمن وكيفما كان الاتجاه . وكان  
رد مؤتمر بغداد ضربة قوية  
لتقديرات واضفي اتفاقات كامب  
ديفيد .  
وخلال ذلك كانت العسكرية  
الاربية المدعومة بالتمزق النفطي  
تتفج عاجزة عن احتواء ثورة

الجماهير العزلاء ، او عن الاحتفاظ  
برمزها - الشاه - فوق  
عرش الطاووس .  
وهكذا بقيت اطراف اتفاقات  
كامب ديفيد وحيدة في بحر مضطرب ،  
لا تملك القدرة على اعادة الهدوء  
اليه ، وحينما يهدأ ستكون صورته  
مختلفة وقدترتها على الاستمرار في  
الاجحار فيه امر متشكك فيها .  
وبعبارات اخرى ان مصر بدون  
العرب ، لا تستطيع ان تلعب دورها  
المتطلب منها في اتفاقات كامب  
ديفيد . واسرائيل بدون ناه ايران  
ستفقد حلقة الوصل في التأثير على  
موقف الجبهة العربية الشرقية ، وفي  
تقييد حركة العراق وتل دوره على  
الساحة العربية . فضلاً عن النتائج  
السلبية الاخرى على الوضع في  
الخليج ، والمخططات الامريكية في  
البحر الهندي ، وعلى موضوع تزويد  
اسرائيل وغير اسرائيل بالنفط  
الارابي .  
وفي ظل وضع كهذا يكون توقيع  
معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل ،  
صدراً لاخطار اضافية على مركز  
الولايات المتحدة ، وسبباً لان تتحول  
الخلافاً العربية الحالية مع النظام  
المصري الى 'قطيعة نامة' كما صرح  
بذلك الملك حسين الى مجلة التايم  
الامريكية .  
وفي مثل هذه الظروف لن يكون  
من الصعب تصور الاضرار السياسية  
والاقتصادية التي ستلحق بمصر ،  
خاصة وانها تعتمد الى حد كبير على  
المعونات المالية السعودية والاربية ،  
الامر الذي يجعل من النظام  
المصري مجرد عبء على الولايات  
المتحدة ، بعد ان كانت تتوقع منه ان  
يكون جسراً واداة مساعدة لخدمة  
مصالحها الاستراتيجية في منطقة  
الشرق الأوسط وبعض اجزاء افريقيا .  
غير ان الولايات المتحدة لا  
تستطيع ترك النظام المصري عند  
المنعطف الحالي ، لانها تدرک ان  
عدم توقيع معاهدة الصلح والاعتراف  
بفضل ما كان السادات يعتبره انجازاً  
هاماً ورضيداً سياسياً له ، يعني  
صاعقة الاخطار على مركزه وعلى  
مركز دول اليمين العربي بوجه عام  
وخاصة السودان والمغرب وعمان  
وقايبوس .  
وقد حاولت الولايات المتحدة  
بالضبط والتزعب افتحاح السعودية  
وعدها من دول اليمين العربي بضرورة

تعبير موقفها من السادات ، ومراعاة  
المصالح المشتركة بين الولايات  
المتحدة وهذه الدول في مقاومة حركة  
النحر الوطني والاجتماعي في  
المنطقة ، او ما يستبدل عادة  
بالنصرجات الدعائية ، وبالعبارة  
التطيلية 'مقاومة الشيوعية والخطر  
السوفيتي' .  
ويشير ممثلو الولايات المتحدة  
في تلك الدول الى الثورة الاربية ،  
والى ضرورة اخذ العبرة منها ، والى  
ان مصر - الشاه هو المصير



المحتمل لحكام تلك الدول ان لم  
يتداركوا الامر بالوحدة فيما بينهم ،  
ويتعزيز مركز النظام المصري كي  
يستطيع مساعدتهم .  
ومن جهة اخرى حاولت الولايات  
المتحدة ايجاد صيغة من خلال مشروع  
معاهدة الصلح ، ومن خلال اتفاقات  
كامب ديفيد ، تتساعد على تحقيق  
التقارب بين دول اليمين العربي  
والنظام المصري ، وترضي اسرائيل  
في نفس الوقت . ولكن هذه المحاولة  
لم تنجح كما ظهر من تصريحات  
اثرتون قبيل مغادرته اسرائيل الى  
واشنطن .  
ويستدل من التصريحات الرسمية  
الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية  
تحاول افتحاح الولايات المتحدة ،  
بالعودة الى سياسة الخصميات تجاه  
دول الشرق الأوسط . وهي السياسة  
التي كانت تعتبر اسرائيل ، حجر  
الزاوية في العلاقات الامريكية الشرق

اوسطية .  
وفي خطاب رئيس الوزارة  
الاسرائيلية امام مؤتمر المزارعين ،  
اشار الى ان معاهدة الصلح مع مصر  
لن تجلب السلام . وقال 'ان هناك  
دولا عربية مجاورة لنا عقدت مؤتمراً  
لها في بغداد ويجب ان تراعى بحذر  
شديد ما تحضره هذه الدول' .  
وكان سحاً الرليخ وزير الخارجية  
الاسرائيلية قد صرح في اعقاب مؤتمر  
جبهة الصمود في دمشق قبل بضعة  
شهور ان الجبهة الشرقية لا تشكل  
خطراً ولكنها قد تسبب 'بعض الازعاج'  
وهذا الفرق بين التصريحين يشير  
الى ان المؤسولين الاسرائيليين قد  
اعادوا النظر في حساباتهم بعد  
التطورات الاخيرة في ايران .  
وهناك بالإضافة الى ذلك شعور  
متزايد في الاوساط الرسمية  
الاسرائيلية بان الاتفاق مع مصر ،  
حتى لو تحقق ، سوف لا يكون  
مضموناً ، لعدم الثقة بقوة مركز النظام  
المصري .  
وقد قال وزير خارجية اسرائيل ،  
موشه دايان ، في خطاب له امام  
مؤتمر 'سنداد اسرائيل' في اواخر  
الشهر الماضي ، 'ان علينا ان نسال  
انفسنا عما اذا كنا مصيبن في اعتبار  
استقرار تلك البلدان (يقصد بلدان  
الشرق الأوسط الصديقة لأمريكا) امرا  
مفروغاً منه' . و اضاف 'اعتقد ان  
المرحلة القادمة من المفاوضات مع  
البلدان العربية ستجرى تحت تأثير  
ما يحدث حولنا ، اننا لا نستطيع  
تجنب ذلك ، وان تجاهله ، وهذا لن  
يجعل الامور اسهل او ايسر' .  
امام هذا كله يتبين ان الاسس  
التي استندت اليها اتفاقات كامب  
ديفيد قد تصدعت بالفعل ان لم تكن  
قد انهارت نذلاً . وان البحث ،  
بالتالي ، عن صيغ لغوية لاتخاذ تلك  
الاتفاقات بات مضغعة للوقت ، وقد  
اعترف اثرتون بنفسه بهذه الحقيقة  
بعد مفاوضاته المطولة مع المصريين  
والاسرائيليين .  
ويمكن القول ان هناك عملية  
اعادة النظر من قبل مختلف اطراف  
اتفاقات كامب ديفيد في تلك الاسس .  
وقد لفت الانتباه في خطاب كارتر  
بمناسبة تسليم اوراق اعتماد السفير  
الاسرائيلي الجديد عمرون ، قوله :  
'ان الناحية الاستراتيجية تتروقون  
جسيمكم اهمية هذه البلاد (اسرائيل)  
لامرأمتنا واستقرار الشرق الأوسط' .

وقد عاد كارتر لتأكيد الاصلية  
الاستراتيجية لاسرائيل في رسالة  
الاتحاد السنوية التي القاها امام  
الكونغرس قبل اسبوعين واهـ فيها :  
'ان التزامنا ثابت لوجود اسرائيل  
وامنها متواصل في قاعاتنا العسفة ،  
في مقرتنا للاهنية الاستراتيجية  
لشرق اوسط مستقر بالنسبة لاسرائيل'  
وقبل ذلك ارسل اربعة وسبعون حبراً  
امريكياً متفاعدا رسالة الى كارتر خيرة  
فيها على الاعتقاد بشكل لرئيس خيرة  
اسرائيل في الشرق الأوسط .  
وتبدي الحكومة الاسرائيلية من  
جهتها استعداداً للقيام بهذا الدور .  
وقد اكد ذلك وزير الخارجية  
الاسرائيلية في خطابه المنار اليه  
سابقاً حيث قال : 'اننا اكثر من  
راغبين في ان تكون طرفاً في صياغة  
سياسة القرب هنا . وسنكون اكثر من  
مستعدين للمساعدة باية طريقة تراها  
الحكومة الامريكية (لمعالجة) الوضع  
الراهن' .  
غير ان الولايات المتحدة ، وان  
كانت تعطي الاولوية في تخطيطها  
الاستراتيجي لاسرائيل في منطقة الشرق  
الأوسط ، الا انها مع ذلك تدرک ان اي  
تغيير في الوضع السياسي لدول اليمين  
العربي ، سيلحق ضرراً كبيراً بمصالحها  
الامريالية في المنطقة . وهي لذلك  
معنية بمحاولة تعزيز مواقع الانظمة  
الحالية في تلك الدول - وهناك اكثر  
من وفد عسكري امريكي قد زار مصر  
والسعودية في الفترة الاخيرة ، واقتنع  
مكتب التعاون العسكري بين مصر  
والولايات المتحدة ، سيقوم ، وقد من  
التعاون بزيارة مصر والسعودية قريباً  
كما سيقوم وزير الدفاع الامريكي ،  
بجولة في المنطقة .  
وهذا من يستدل على ان الولايات  
المتحدة اخذت ، على ضوء احداث  
ايران ، تولى الجانب العسكري اولوية  
على موضوع التعاون العسكري بين مصر  
والولايات المتحدة ، سيقوم ، وقد من  
التعاون بزيارة مصر والسعودية قريباً  
كما سيقوم وزير الدفاع الامريكي ،  
بجولة في المنطقة .  
وهذا من يستدل على ان الولايات  
المتحدة اخذت ، على ضوء احداث  
ايران ، تولى الجانب العسكري اولوية  
على موضوع التعاون العسكري بين مصر  
والولايات المتحدة ، سيقوم ، وقد من  
التعاون بزيارة مصر والسعودية قريباً  
كما سيقوم وزير الدفاع الامريكي ،  
بجولة في المنطقة .

## النازية الجديدة خطر على السلام والانسراج

هناك تحذير متزايد من  
النشاطات العنصرية الجديدة ، وخاصة  
في المانيا الغربية واطاليا وبرسا  
وبريطانيا والولايات المتحدة وهذه  
طائرة ساحة حلت اسماها عدداً  
عبر العالم اجمع .  
ارماز مجرمي 'المجموعات الهتلرية  
الخاصة' كايغال امام الشيبه .  
ان النشاطات العلمية للنازيين  
الحدود القديمة ، تطلق الشورية اكثر  
من اي وقت مضى منذ الحرب العالمية  
الثاندة . فقد ثلاثة ولائنا عاماً من  
اشجار الجمع المعادي للهتلرية ،  
الذي وضع حداً نهائياً للدكاورية  
هنر عبر الصححات الحسمة بوجد  
الان على الاطل (١٢٠) منظمه  
ومؤسسة فائده جدد . ويضع هذه  
النشاطات والمؤسسات (١٢٠)  
صحفة ومجلة واوراق اخبارسد  
وسلله من الكتب التي تنشر آراء

في رى 'الوحدات الهتلرية الخاصة  
ذات القمصان السوداء' . في مركز  
مدينة بيرمن ، وراحو بقينون اغان  
عنصرية ، ورغب العديد من شبيبة  
ما بعد الحرب العالمية الثانية  
في ارتداء زي 'المجموعات الخاصة'  
الملطخة بالدماء ، وهذا ما يهدف  
اليه الدعابة النازية الجديدة حين  
تطلق شعاراتها .  
ويغمر الشعب الالمانى بالعديد  
من الكتب والافلام والمقالات التي  
تعظم بشكل سافر النازية وينز  
مجري حرب 'المجموعات الهتلرية  
الخاصة' كآلهة للشباب الصغار .  
ويتسبب من هذا التثقيف  
ونظراً للاحكام الخفيفة التي يتلقاها  
النازيين القدماء ، في قاعات المحاكم  
فان سفاحي مذابح الحرب العالمية  
الثانية يظهرون علانية وبكل صفاقة  
امام الشعب .  
واليوم فان مؤسسات  
'المجموعات الهتلرية الخاصة' التي  
استكرت وادبتت لجرائنها في  
محاكمات نورمبرغ العسكرية الدولية  
الشهيرة عام ١٩٤٦ ، سموح لها

بالتجمع تحت اسمائها القديمة مثل  
'راس الموت' و 'الرايح' و 'حرس  
أدولف هتلر' و 'الشبيبة الهتلرية'  
ويتجنجون 'بغضائهم العسكرية'  
ويملتون عن انفسهم في مسكرات  
تدريب القوات المسلحة في  
'بوندرزوير' بانهم نماذج يجب ان  
تحتذى .  
وكشفت وثيقة قدمتها وكالة  
المبادرة الديمقراطية في المانسا  
الغربية ان هذه المؤسسات التي  
اعدت تشكيلها قد قابلت في اكثر من  
ثمانين مناسبة بين ١٩٢٢ و ١٩٢٧  
العديد من الضباط والرجال من اجل  
تبادل الخبرة و 'اقامة وناثر الصداقة'  
وهذه اللقاءات والاتصالات تعتبر من  
اكثر مظاهر النازية الجديدة  
في جمهورية المانيا الغربية .  
يعتبر نمو النازية الجديدة  
مؤشراً لازدياد التوجه اليميني  
لجمهورية المانيا الغربية ، وهذا  
التوجه نتجة منطقية لكل من تصمد  
العدا للشيوعية' والحاولات التي  
تقوم بها الدوائر الحاكمة من اجل  
تحقيق طموحاتها كدولة عظمى .